

شرح معاني أسماء الله الحسني / فضيلة الشيخ محمد خشان - حفظه الله -) الحلقة 7 (العلي والأعلى والمتعال

محمد خشان

من أسماء الله تعالى العلي والأعلى والمتعال وهذه الأسماء جمِيعاً دلت على صفة العلو بجميع معانيه. علو الذات وعلو القدرة وعلو القهر وعلو القدر. من أسماء الله تعالى العلي والأعلى والمتعال. قال الله تعالى سبَحَ اسم ربِّ الْأَعْلَى. وقال وهو العلي العظيم. وقال عالم الغيب -

00:00:00

والشهادة الكبير المتَّعال. وهذه الأسماء جمِيعاً دلت على صفة العلو بجميع معانيه. علو الذات وعلو القدرة اما علو الذات فهو علوه سبحانه وتعالى فوق خلقه وفوق سماواته واستواه على عرشه كما قال رب العزة والجلال -

00:00:40

الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش اي علا وارتفع. وهذا باتفاق اهل اللغة واجماع اهل السنة حيث دل على هذا المعنى دل على هذا المعنى ناطق القرآن. قال الله تعالى عن سفينته نوح واستوت على الجودي وقيل بعدها لقوم -
00:01:00 ظالمين اي علت على جبل الجودي. وقال سبحانه اذا استویت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم
الظالمين. اذا استویت انت ومن معك على الفلك -

00:01:20

اي علوتم عليه. وقال سبحانه وتعالى لتسنوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استویتم عليه. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استویتم عليه. يقول الامام الاوزاعي عليه رحمة الله وهذا مروي باصح الاسانيد. يقول كما والتابعون متوافرون -

00:01:34

اي متكاثرون. نقول ان الله عز وجل فوق عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاتاته. ويقول ابو بكر الموزني من اكابر اصحاب الامام الشافعي عليهم رحمة الله جمِيعاً. يقول عال يقول عن الله عال على عرشه في مجد -
00:01:54

بذاته وهو دان من خلقه بعلمه سبحانه وتعالى. وهذا المعنى يا كرام دلت عليه الدلائل الكثيرة. فادلة هذا اكثُر من ان تحصى وشهر من ان تستقصى. والقلوب السليمة والفطر المستقيمة مجبولة على الاقرار بهذا المعنى. واما -

00:02:14

القهْر فهو قهْر سبحانه وتعالى لجمِيع خلقه. قهْر سبحانه وتعالى لجمِيع خلقه. قال الله وهو القاهر فوق عباده. فجمِيع الخلق خاضعون لعِظَمَة الله عز وجل ولسلطانه لا يتحرك متحرك ولا يسكن ساكن الا باذنه. فما شاء الله تعالى كان وما لم يشأ لم يكن. واما علو القدر -

00:02:34

فهو عظمته سبحانه وتعالى. او عظمته صفاتاته وعلو صفاتاته سبحانه وتعالى. فهو جل وعلا اعلى وكلامه الاعلى سمعه الاعلى وبصره الاعلى وغضبه الاعلى وفرجه الاعلى وجميل وصفاته عليا عز وجل والله المثل الاعلى. فجمِيع صفات الله تبارك وتعالى عليا كما قال رب العزة والجلال -

00:03:01

المثل الاعلى وهو العلي فكل انواع العلو ثابتة له بلا نكaran. وله العلو من الوجوه جميعها ذاتا وقهرها مع علو الشان اذا عرف العبد هذا يا كرام وعلم ان له ربا في عليائه يسمع دعاء -

00:03:31

الداعين ويستجيب سؤل السائلين ويفرج كربات المكروبين اوجب له هذا الاقبال على الله سبحانه وتعالى والخضوع لعِظَمَة والاستجابة لامر الله عز وجل محبة وخصوصاً وخوفاً ورغباً ورهباً اسأل الله -

00:03:51

ان يجعلنا واياكم من المؤمنين الصادقين والحمد لله رب العالمين -

00:04:11